

Abstract

Our glorious Islamic history has witnessed the birth and existence of great men characterized by their wonderful, wise and spiritual mentalities, that had a very deep effect on some of the Islamic historic event, for their valuable wisdom advice and splendid opinions. One of those was the Sahabi, Al-mugeera Bin Shuba (May Allah bless him), who will be the subject matter of the present paper .

The title of the paper is ,'' The Role of the wise negotiator in the event of the Islamic History During the Rashidi and Amawi Eras: Al-Mugeera Bin Shu'ba as an example.

It reveal the influence of Al-Mugeera Bin Shuba on the negotiations that affected the flow of events especially in the Amawi era.

This paper is divided in to four section. Section one present his biography and position is Islamic. Section two handles the theme of wise negotiation in the Islamic law(sharia). Section three studies the influence of Al-mugeera Bin Shuba in the negotiations during the Rashidi Era. Section four treats his role in the negotiation during the Amawi Era.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي فضله تتم النعم والصلاة والسلام على رسوله محمد الامين خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .
اما بعد :

لقد شهد تاريخنا الاسلامي المجيد ظهور شخصيات تمتعوا بعقلية حكيمة رائعة كان لها الاثر الطيب في بعض احداث التاريخ الاسلامي لما بذلوه من عمل قيم في مجال الحكمة والمشورة والرأي السديد، ومن هؤلاء كان الصحابي المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه)، ومن هنا جاءت رغبتني في اختيار بحثي الموسوم (دور المفاوض في بعض احداث التاريخ الاسلامي خلال العصرين الراشدي والاموي . المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انموذجاً .) للتعرف على دور هذا الصحابي (رضي الله عنه) في التفاوض مما كان له الاثر في بعض الاحداث سيما في العصر الاموي .

وعلى هذا قسمت البحث الى اربعة مطالب، كان المطلب الاول سيرته ومكانته في الاسلام، والمطلب الثاني اصل المفاوضات الحكيمة في الشريعة الاسلامية، بينما تحدثت في المطلب الثالث عن دور المغيرة في التفاوض في العصر الراشدي، ثم المطلب الرابع كان عن دور المغيرة بن شعبة في التفاوض في العصر الاموي .

المطلب الاول / سيرته ومكانته في الاسلام :

هو الصحابي المغيرة بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود الثقفي^(١)، نسبه الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان في الطائف^(٢) .

دخل المغيرة في الاسلام عام سنة (٥ هـ / ٦٢٦ م) فشهد عمرة الحديبية^(٣) سنة (٦ هـ / ٦٢٢ م)^(٤) ، وروى الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام ((اخبرنا ابراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بأسنادهم الى محمد بن عيسى، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة وهو وزياد، عن المغيرة بن شعبة، أن النبي صلى الله عليه وسلم ((مسح أعلى الخف واسفله))^(٥)، وفي سنة (٩ هـ / ٦٣٠ م) ارسله النبي عليه الصلاة والسلام مع ابو سفيان بن حرب (رضي الله عنهما) لهدم صنم اللات في الطائف^(٦)، مما يشير انه كان ذا مكانة منذ بداية اسلامه .

اما في العصر الراشدي فلم يكن المغيرة رضي الله عنه بعيدا عن انظار الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، حيث اسند اليه العديد من المهام، منها في خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي استعمله اكثر من مرة مما يدل على حسن ثقته به، سيما ان المشهور عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان استعماله للولاء والقادة ليس بالامر السهل، فكان لا يستعمل الا من تتوفر فيه مزايا كثيرة اهمها القوة والامانة والعلم والبصيرة والشفقة بالرعية .

ووفق هذه الثوابت استعمل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه المغيرة بن شعبة على البحرين^(٧)، ثم عزله^(٨)، وبعد وفاة عتبة بن غزوان رضي الله عنه سنة ١٤هـ^(٩)، استعمله على البصرة فبقى عليها سنتين الى عام ١٦هـ^(١٠)، نظم فيها شؤونها فكان المغيرة " ... اول من وضع ديوان البصرة وجمع الناس ليعطوا عليه " ^(١١) .

وفي سنة (٢١ هـ / ٦٤١ م) ولى الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) المغيرة بن شعبة على الكوفة " ... فلم يزل عليها حتى مات عمر " ^(١٢)، ثم اقره الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على الكوفة ثم عزله بعد ذلك ^(١٣) .

اما بالنسبة لدور المغيرة بن شعبة الجهادي في الفتوح والمعارك فلم يكن بأقل من دوره السياسي والاداري في توليته الولايات، إذ شهد فتوح ومعارك عدة منها معركة اليرموك التي حدثت سنة (١٣ هـ / ٦٣٣ م) بين المسلمين في الشام والتي فقد فيها احدى عينه، وكذلك شارك في فتوح الشام والعراق^(١٤)، وعندما ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة فتح ميسان^(١٥)،

وفي سنة (٢١ هـ / ٦٤١ م) شهد المغيرة مع وجوه من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وقعة نهاوند والتي سميت فتح الفتوح بين المسلمين والفرس تحت قيادة النعمان بن مقرن^(١٦)،^(١٧) " ... وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وكان عمر (رضي الله عنه) قد كتب : إن هلك النعمان فالأمير حذيفة، فإن هلك فالأمير المغيرة^(١٨) " .

يتبين لنا مما ورد مقدار الدور والمهام التي كلف بها المغيرة بن شعبة رضي الله عنه من الخلفاء لا سيما امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي لم ينسأه حتى في خطة امارة الجيش في معركة نهاوند، وجاء هذا كما يبدو من الصفات التي اتصف بها المغيرة بن شعبة فقد عدّ " ... من رجال الدهر حزمًا وعزمًا ورأيًا ودهاءً " ^(١٩)، وكان يقال له : مغيرة الرأي^(٢٠)، وروي ان " ... دهاة العرب معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وزباد " ^(٢١)، وكان " ... لا يقع في أمر الا وجد له مخرجاً ولا يلتبس عليه امران الا ظهر الرأي في احدهما " ^(٢٢)، ولهذه الميزات التي حباه الله بها كان يُقدم في الامور التي تحتاج الى الحكمة والفتنة والرأي، فاختير رسولا من سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) الى رستم قائد الفرس في معركة القادسية سنة ١٥هـ، ثم رسول النعمان بن مقرن (رضي الله عنه) الى امير الفرس^(٢٣)، كما سنذكر لاحقا .

وفي العصر الأموي لم يكن دور المغيرة بن شعبة فيه هامشيا، فبعد أن استتب امر الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) سنة (٤١ هـ / ٦٦١ م) استعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة^(٢٤)، وبقي واليا عليها تسع سنين حتى وفاته سنة (٥٠ هـ / ٦٧٠ م)، وقد قيل انه توفي سنة احدى وخمسين أو تسع وأربعين^(٢٥) إلا أن الراجح انه توفي سنة (٥٠ هـ / ٦٧٠ م) وهو ما اتفقت عليه المصادر^(٢٦)

المطلب الثاني/ أصل المفاوضات الحكيمة في الشريعة الإسلامية:

لقد أكدت الشريعة الإسلامية على حسن الحوار واللفظ فيه مع الخصوم لما لذلك من اثر بالغ في نفوسهم الأمر الذي يؤدي إلى تهدئة النفوس وتطبيبهها وبالتالي التقارب والتفاهم وتحقيق الهدف الاسمي المنشود من التفاوض، فعندما بعث الله تعالى نبيه موسى واخيه هارون (عليهما السلام) إلى فرعون أمرهما بقوله قال تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لَّيْسَ لَكَ، بِتَذَكُّرٍ أَوْ مَخَشَى﴾^(٢٧)، وفي هذه الآية عبرة عظيمة وفائدة جمّة، ((.... وهو أن فرعون في غاية العتو والاستكبار وموسى (عليه السلام) صفوة

الله من خلقه آنذاك ومع هذا امر الا يخاطب فرعون ألا بالملاطفة واللين ((^(٢٨))) والحاصل من أقوال العلماء أن دعوة موسى وهارون لفرعون يجب أن تكون ((بكلام رقيق لين سهل، ليكون أوقع في النفوس وابلغ وانجع))^(٢٩)، كما قال تعالى [ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن]^(٣٠) .

أما في السنة النبوية الشريفة فقد جاءت الاحاديث الشريفة تؤكد على الرفق وحسن الكلام في الحوار، فقد ذكر الأمام البخاري^(٣١) رحمه الله : ((... أن عائشة (رضي الله عنها) زوج النبي (عليه الصلاة والسلام) قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله عليه الصلاة والسلام فقالوا: السام عليكم، قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة، قالت فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام : مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله، فقالت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله عليه الصلاة والسلام قد قلت وعليكم)) .

وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت : قال النبي (عليه الصلاة والسلام) ((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانة ولا ينزع من شيء إلا شانه))^(٣٢)، وذكرت أيضاً ام المؤمنين رضي الله عنها قالت : ((إن النبي (عليه الصلاة والسلام) قال: ((انه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلت الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار))^(٣٣) .

هذه الأحاديث الشريفة عن النبي عليه الصلاة والسلام والتي رواها علماؤنا رحمهم الله أكدت على الرفق في كل امر لما فيه خير الدنيا والآخرة، ومنه الرفق في الكلام والحوار وحسن التفاوض والتفاهم مع المعارضين والمخالفين، والذي يجر بدوره إلى إطفاء نار الفتنة وحقق دماء المسلمين والمحافظة على مصالحهم وحقوقهم وأعراضهم، وما أحوجنا في عصرنا إلى هذا الفهم الرياني الرائع في التعامل مع الآخرين ومع الخصوم، وما أحوجنا إلى هكذا رجال أمثال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه . نموذج موضوع البحث - وما اتصف بصفاته من الحكمة والروية والرأي السديد في حل المشاكل والمعضلات.

المطلب الثالث/ دور المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) في التفاوض خلال العصر الراشدي :

في العصر الراشدي انطلقت جيوش المسلمين للفتح وتحرير البلاد ونشر الدعوة الإسلامية كما هو معلوم، واتسعت الفتوحات خلال عصر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣ - ٢٣ هـ / ٦٣٤ / ٦٤٣ م) صوب العراق وبلاد فارس، فحدث أثناء ذلك مفاوضات بين المسلمين والفرس في معركتي القادسية ونهاوند، فكان المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) المفاوضات في هاتين المعركتين، ففي معركة القادسية زحف رستم قائد الفرس بجنوده حتى عسكر على بعد ميل من المسلمين، ثم ارسل إلى سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قائد جيش المسلمين في معركة القادسية ((أن ابعث إلي من أصحابك رجلا، له فهم وعقل وعلم، لأكلمه))^(٣٤)، فبعث إليه المغيرة بن شعبة، فلما دخل عليه قال له رستم : ((إن الله قد اعظم لنا السلطان، وأظهرنا على الأمم، واخضع لنا الأقاليم، وذلك لنا أهل الأرضين، ولم يكن في الأرض أمة اصغر قدرا عندنا منكم، لأنكم أهل قلة وذلة وارض جدبة ومعيشة ضنك، فما حملكم على تخطيكم إلى بلادنا ؟ فإن كان ذلك من قحط نزل بكم، فان نوسعكم ونفضل عليكم، فأرجعوا إلى بلادكم))^(٣٥)، فقال له المغيرة بن شعبة : ((أما ما ذكرت من عظيم سلطانكم، ورفاهة عيشكم، وظهوركم على الأمم، وما أوتيتم من رفيع الشأن، فنحن كل ذلك عارفون وسأخبرك عن حالنا : إن الله وله الحمد أنزلنا بفقار من الأرض، مع الماء النزر، والعيش القشف يأكل قويننا ضعيفنا ونقطع أرحامنا... ونعبد الأوثان، فبينما نحن كذلك بعث الله فينا نبيا من صميمنا ... وأمره أن يدعوا الناس إلى شهادة ألا إله إلا الله، وان نعمل بكتاب انزله الينا، فأمننا به وصدقناه، فأمرنا أن ندعوا الناس إلى ما أمره الله به، فمن أجابنا كان له ما لنا وعليه ما علينا، ومن أبي ذلك سألناه الجزية عن يد، فمن أبي جاهدناه))^(٣٦).

وفضلا عن مقالته لرستم استطاع المغيرة بن شعبة بحكمته وقوة كلامه أن يصف حكم ملوك فارس لشعبهم، فأخبرهم بأنه لم يرى اسفه منهم في استعباد بعضهم بعضا، وكيف أن هذا الأمر لا يستقيم فيهم وانهم مغلوبون ((وان ملكا لا يقوم على هذه السيرة، ولا على هذه العقول، فقالت السوقة (وهم الضعفاء) : صدق والله العربي، وقالت الدهاقين وهم زعماء فلاحي العجم . : لقد رمى بكلام لا تزال عبيدنا تنزع اليه، قاتل الله سابقينا حيث كانوا يصغرون امر هذه الامة ... فخلا رستم باهل فارس وقال : اين هؤلاء منكم ؟ ... هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا أم كاذبين، والله لئن بلغ من ادبهم، وصونهم لسرهم ألا يختلفوا، فما قوم أبلغ فيما أرادوا منهم))^(٣٧) .

اما في معركة نهاوند (فتح الفتوح) عام (٢١ هـ / ٦٤١ م) ضد الفرس وبعد ان اقتتل الفريقان ليومين والحرب بينهما سجال، بعث امير الفرس الى قائد جيش المسلمين النعمان بن مقرن يطلب رجلا من المسلمين يكلمه، فارسل اليه المغيرة بن شعبة، فخاطبه امير الفرس بكلام فيه " ... احتقار العرب واستهانته بهم، وانهم كانوا اطول الناس جوعا، واقلهم دارا وقدرًا، وقال : ما يمنع هؤلاء ... حولي ان ينتظموكم بالنشاب الا تتجسا من جيفكم، فان تذهبوا نخل عنكم، وان تأبوا نزركم مصارعكم " (٣٨)،

فقال المغيرة بن شعبة : ((فتشهد وحمدت الله، وقلت : لقد كنا أسوأ حالا مما ذكرت حتى بعث الله رسوله الينا، وقد جئناكم في بلادكم، وانا لن نرجع الى ذلك الشقاء ابداً حتى نغلبكم على بلادكم وما في أيديكم، أو نقتل بأرضكم، فقال : (اي امير الفرس) أما والله ... لقد صدقكم ما في نفسه)) (٣٩).

المطلب الرابع / دور المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) في التفاوض خلال العصر الاموي :

لم يكن دور المغيرة بن شعبة في العصر الاموي هامشيا كما ذكرنا آنفا، ولم يكن دوره التفاوضي خلال هذا العصر بأقل من دوره خلال العصر الراشدي، فقبيل تولي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه الخلافة ارسله على رأس وفد ضم عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الرحمن بن أم الحكم الى الحسن بن علي رضي الله عنه، وأتوه وهو بالمدائن (٤٠)، لأقناعه بقبول الصلح والموادعة (٤١)، وارسل إليه مع الوفد صحيفة بيضاء مختوم على اسفلها، وكتب إليه ان يشترط ما شاء عليها فصالحه الحسن على ان يأخذ من بيت مال الكوفة خمسة آلاف درهم (٤٢)، ولم يأخذ الحسن (رضي الله عنه) هذه الاموال لنفسه، وإنما اخذها ليفرقها بين جنوده وليواسي بها أسر من قتلوا مع ابيه (٤٣).

وبعد ان استتب امر الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان عام (٤١ هـ / ٦٦١ م)، شغله امر زياد بن ابيه وكان هذا اسمه قبل ان يستقدمه معاوية ويدعيه ويلحقه بابي سفيان (٤٤)، وذلك ان سبق لزياد توليه بلاد فارس للخليفة علي بن ابي طالب رضي الله عنه، فلما آلت الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان لم يبايعه وتحصن في قلعة من قلاع فارس، فأشار المغيرة بن شعبة على الخليفة معاوية بأتيان زياد واقناعه بالقدوم والمبايعة، فوافق وارسله اليه، وعندما بلغ زياد قدوم المغيرة اليه قال : " ما قدم الا لامر ثم اذن له فدخل عليه ... فقال زياد افلح رائد فقال المغيرة : اليك ينتهي

الخبر أبا المغيرة (وهي كنية زياد) ان معاوية استخفه الوجل حتى بعثني اليك، ولم يكن يعلم احدا يمدّ يده الى هذا الامر غير الحسن وقد بايع معاوية، فخذ لنفسك قبل التوطين، فيستغي عنك معاوية، قال : أشر عليّ ... فان المستشار مؤتمن، فقال المغيرة : ... ارى ان تصل حبلك بحبله وتشخص اليه، قال : ارى ويقضي الله " (٤٥)، فقدم زياد الى الخليفة معاوية بن ابي سفيان " فسأل معاوية زياداً عما صار اليه من اموال فارس، فاخبره بما حمل منها الى علي (رضي الله عنه) وما انفق منها في الوجوه التي يحتاج فيها الى النفقة، فصدقه معاوية على ما انفق وما بقى عنده، وقبضه منه، وقال : كنت امين خلفائنا " (٤٦) .

وبهذه الجهود الطيبة من المغيرة بن شعبة رضي الله عنه استطاع ان يقنع زياد بن ابي سفيان بالشخص الى الخليفة معاوية بن ابي سفيان ومبايعته والوقوف الى جانبه في تثبيت اركان الدولة الاموية، وكان ذلك عام ٤٢ هـ / ٦٦٢ م (٤٧) .

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة البحث اتضح لي من خلاله ان للمفاوضات دورا كبيرا في بعض الاحداث التي جرت على مسرح التاريخ الاسلامي، ومنهم المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) الذي كان من الذين فضل الله عليهم بالحكمة وحسن الحوار، فكان له دور على عهد النبي عليه الصلاة والسلام، ودور آخر مميز خلال العصرين الراشدي والاموي في مجال التفاوض مع الخصوم، سيما اثناء تفاوضه مع قادة الفرس خلال معركتي القادسية ونهاوند الشهيرتين، اما في العصر الاموي فكان دوره اكبر في هذا المجال حيث استطاع بحكمته وحصافته ان يقنع رجلا قويا وحكيما مثل زياد بن ابي سفيان بالتخلي عن المعارضة والخلاف وبيبايع الخليفة معاوية بن ابي سفيان ويقف الى جانبه في تثبيت اركان الدولة الجديدة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

الهوامش

- (١) ابن حجر، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت : د . ت)، ٦ / ١٣١ .
- (٢) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور : الانساب، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٩٩٨)، ٢ / ١٠ .
- (٣) وهي التي حدثت عندما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام الى مكة معتمراً في السنة السادسة للهجرة ومنعته قريش من دخول مكة وجرت الرسل بينهما وتم الصلح الذي سمي صلح الحديبية، وكان المغيرة بن شعبة يقف على رأس رسول الله عليه الصلاة والسلام اثناء تفاوضه مع المشركين (ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن بن عبد الواحد الشيباني: الكافل في التاريخ، المكتبة العصرية، (بيروت: ٢٠٠٩)، ١/ ٣٢٢ - ٣٢٣) .
- (٤) ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن بن عبد الواحد الشيباني : أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٣)، ٥ / ٢٣٨ ؛ ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣١ .
- (٥) ابن الاثير : اسد الغابة، ٢٣٨ .
- (٦) الطبري، محمد بن جريد : تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٤، دار المعارف، (القاهرة : د . ت)، ٥ / ٢٣٤ ؛ ابن عساكر، علي بن حسن بن هبة الله الشافعي : تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي عاشور الجنزي، دار احياء التراث العربي، (بيروت : ٢٠٠١)، ٣٢ / ١٢ ؛ ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣١ .
- (٧) هي بلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان فيها عيون ومياه بينها وبين اليمامة مسيرة عشرة ايام (ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي : معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، (بيروت : د . ت)، ٢ / ٢٧٥ - ٢٧٦) .
- (٨) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان : سير اعلام النبلاء، تحقيق : خيرى سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة : د . ت)، ٤ / ٢٠٢ ؛ ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣٢ ؛ الصلابي، الدكتور علي محمد : عمر بن الخطاب شخصيته وعصره، دار ابن كثير، (بيروت : ٢٠٠٥)، ص ٤٠٠ .
- (٩) هو الصحابي عتبة بن غزوان بن جابر المازني، اسلم سابع سبعة في الاسلام وكان من امراء الغزاة وهو الذي اختط البصرة وانشأها، توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة خمس عشرة رضي الله عنه (الذهبي : سير الاعلام النبلاء، ٣ / ١٨٢ - ١٨٣) .
- (١٠) ابن سعد، محمد بن سعد : الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت : د . ت)، ٦ / ٢٠ ؛ خليفة بن خياط العصفري: تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : الدكتور مصطفى نجيب فواز والدكتورة حكمت كشلي فواز، دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٩٩٥)، ص ٦٩ ؛ الطبري: تاريخ، ٣ / ٥٩٧، ابن الاثير: الكامل، ١/ ٤٣٢.

- (١١) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، المعارف، تحقيق : محمد اسماعيل عبد الله الصاوي، المطبعة الاسلامية، (مصر : ١٩٣٤)، ص ١٢٨ ؛ ابن عساكر: تاريخ دمشق، ٣٢ / ١٣
- (١٢) ابن سعد : الطبقات، ٦ / ٢٠ ؛ البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان، تحقيق : عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٠)، ص ١٧٠؛ الطبري: تاريخ، ٤ / ١٤٤
- (١٣) ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣١ .
- (١٤) ابن قتيبة : المعارف، ص ١٢٨ .
- (١٥) ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣١ - ١٣٢ .
- (١٦) هو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني من اخيار صحابة النبي عليه الصلاة والسلام، ولاة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قيادة الجيش في وقعة نهاوند سنة ٢١ هـ ضد الفرس فكان اول شهيد في هذه الوقعة (الدينوري، ابي حنيفة احمد بن داود : الاخبار الطوال، تحقيق : الدكتور عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠١)، ص ١٩٢-١٩٥ .
- (١٧) خليفة بن خياط : تاريخ، ص ٨٣ ؛ الطبري : تاريخ، ٤ / ١١٤ . ١١٥ ؛ ابن الاثير، ابي الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني : الكامل في التاريخ، دار الفكر، (بيروت : ١٩٧٨)، ٣ / ٤ .
- (١٨) الدينوري : الاخبار الطوال، ص ١٩٤ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق، ٣٢ / ١٣ .
- (١٩) ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي : شذرات الذهب، تحقيق : محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، (بيروت : ١٩٨٦)، ١ / ٢٤٥ .
- (٢٠) الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ٢٠٠٥)، ٢ / ٢٧٦ ؛ ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣١ .
- (٢١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر : تاريخ الخلفاء، تحقيق : وائل محمد الشرقي، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٨)، ص ١٣٠ .
- (٢٢) ابن حجر : الاصابة، ٦ / ١٣٢ - ١٣٤ .
- (٢٣) ابن عساكر: تاريخ دمشق، ٣٢ / ١٣ ؛ ابن حجر: الاصابة، ٦ / ١٣١ - ١٣٢ .
- (٢٤) الطبري : تاريخ، ٥ / ١٦٦ ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ، ٣ / ٢٠٧ .
- (٢٥) الطبري : تاريخ، ٥ / ٢٣٤ ؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد : المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : د . ت)، ٥ / ٢٤٠ .
- (٢٦) ابن سعد : الطبقات، ٦ / ٢٠ ؛ ابن قتيبة : المعارف، ص ١٢٨ ؛ الطبري : تاريخ، ٥ / ٢٣٤، الذهبي : تاريخ الاسلام، ٢ / ٢٧٨ ؛ ابن قنفذ، ابو العباس احمد بن حسن بن علي بن الخطيب : الوفيات، تحقيق : عادل نويهض، المكتب التجاري، (بيروت : ١٩٧١)، ص ٦٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب، ١ / ٢٤٥ .
- (٢٧) سورة طه : الآية ٤٤ .

- (٢٨) ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن العظيم، ط٢، دار عالم الكتب، (الرياض : ١٩٧٧)، ٣ / ١٩٥ .
- (٢٩) ابن كثير : المصدر نفسه، ٣ / ١٩٥ .
- (٣٠) سورة النحل : الآية ١٢٥ .
- (٣١) محمد بن اسماعيل الجعفي : الجامع الصحيح المختصر، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير (بيروت : ١٩٨٧)، برقم ٥٦٧٨، ٥ / ٢٢٤٢ ؛ العوايشة، حسين بن عودة : شرح صحيح الادب المفرد للامام البخاري، ط٢، المكتبة الاسلامية، (القاهرة : ٢٠٠٤)، ٢ / ٧٣ - ٧٤ .
- (٣٢) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري : صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار التراث العربي، (بيروت : د . ت)، برقم ٢٥٩٤، ٤ / ٢٠٠٣ .
- (٣٣) ابن حنبل، احمد بن حنبل الشيباني : مسند الامام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر : د . ت)، برقم ٢٥٢٩٨، ٦ / ١٥٩ .
- (٣٤) الدينوري : الاخبار الطوال، ص ١٧٦ .
- (٣٥) الدينوري : المصدر نفسه، ص ١٧٦ ؛ الصلابي : عمر بن الخطاب، ص ٤٩٩ .
- (٣٦) الدينوري : الاخبار الطوال، ص ١٧٦ .
- (٣٧) الصلابي : عمر بن الخطاب، ص ٤٩٨ - ٤٩٩ .
- (٣٨) ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي : البداية والنهاية، تحقيق : محمد محمد تامر وآخرون، دار البيان العربي، (د . ت)، ٤ / ٢٣١ ؛ الصلابي : عمر بن الخطاب، ص ٥٥٢ - ٥٥٧ .
- (٣٩) ابن كثير : البداية والنهاية، ٤ / ٢٣١ .
- (٤٠) هي بلدة شبيهة بالقرية بينها وبين بغداد ستة فراسخ واهلها فلاحون، وبالمدينة الشرقية قرب الايوان قبر سلمان الفارسي (رضي الله عنه). فتحت على يد سعد بن ابي وقاص (رضي الله عنه) سنة ١٦ هـ، واول من بنى فيها مدينة الاسكندر، ثم اصبحت مسكن الملوك الاكاسرة الساسانيين، فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها فسميت المدائن (اليقوبي : معجم البلدان، ٧/٢٢١ - ٢٢٢).
- (٤١) اليقوبي، احمد بن اسحاق بن وهب البغدادي : تاريخ اليقوبي، تحقيق : خليل المنصور، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٢)، ٢ / ١٤٩ .
- (٤٢) ابن الاثير : الكامل في التاريخ، ١/٦٢١ .
- (٤٣) عبد اللطيف، عبد الشافي محمد : العالم الاسلامي في العصر الاموي، دار السلام، (القاهرة : ٢٠٠٨)، ص ٩٦ .
- (٤٤) اليقوبي : تاريخ، ٢ / ١٥٢ .

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)
المجلد (١٠) العدد (٣٥) حزيران ٢٠١٨م - رمضان ١٤٣٩هـ
دور المفاوضات في بعض احداث التاريخ الاسلامي خلال العصرين الراشدي والاموي
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انموذجاً
أ.م. سعدون عبد المنعم جميل الحديثي

-
- (٤٥) الطبري : تاريخ، ٥ / ١٧٧ ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ، ٣ / ٢١١ ؛ شليبي، احمد : الدولة الاموية والحركات الفكرية والثورية خلالها، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة : ١٩٨٤)، ٢ / ٤٢ ؛ طهبوب، صلاح : العصر الاموي، دار اسامة، (الاردن : ٢٠٠٤)، ص ١١ .
- (٤٦) الطبري : تاريخ، ٥ / ١٧٨ ؛ طهبوب : العصر الاموي، ص ١١ .
- (٤٧) اليعقوبي : تاريخ، ٢ / ١٥٢ ؛ الطبري : تاريخ، ٥ / ١٧٦ . ١٧٩ ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ، ٣ / ٢١٠ . ٢١١ .

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : المصادر الاولية :

. القرآن الكريم .

* ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ) :

١. اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٣) .

٢. الكامل في التاريخ، دار الفكر، (بيروت : ١٩٧٨)، وطبعة المكتبة العصرية، (بيروت : ٢٠٠٩).

* البخاري، محمد بن اسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) :

٣. الجامع الصحيح المختصر، تحقيق : د. مصطفى اديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، (بيروت : ١٩٨٧) .

* البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ) :

٤. فتوح البلدان، تحقيق : عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٠).

* ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ) :

٥. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : د . ت) .

* ابن حجر، شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :

٦. الاصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، (بيروت : د . ت) .

* ابن حنبل، احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) :

٧. مسند الامام احمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، (مصر : د . ت) :

* خليفة بن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠) :

٨. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق : الدكتور مصطفى نجيب فواز والدكتورة حكمت كشلي فواز. دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٩٩٥) .

* الدينوري، ابي حنيفة احمد بن داود (٢٨٢ هـ) :

٩. الاخبار الطوال، تحقيق : الدكتور عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠١) .

* الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) :

١٠. سير اعلام النبلاء، تحقيق : خيرى سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة : د . ت) .

١١. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : ٢٠٠٥) .

* ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) :

١٢. الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت : د . ت) .

* السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢ هـ) :

١٣. الانساب، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٨).
- * السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ):
١٤. تاريخ الخلفاء، تحقيق: وائل محمد الشرقي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٨).
- * الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ):
١٥. تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٤، دار المعارف، (القاهرة: د. د. ت).
- * ابن عساکر، علي بن حسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١ هـ):
١٦. تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي عاشور الجنوبي، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ٢٠٠١).
- * ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ):
١٧. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، (بيروت: ١٩٨٦).
- * ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ):
١٨. المعارف، تحقيق: محمد اسماعيل عبد الله الصاوي، المطبعة الاسلامية، (مصر: ١٩٣٤).
- * ابن قنفذ، ابو العباس احمد بن حسن بن علي بن الخطيب (ت ٨٠٩ هـ):
١٩. الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، المكتب التجاري، (بيروت: ١٩٧١).
- * ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ):
٢٠. تفسير القرآن العظيم، ط٢، دار عالم الكتب، (الرياض: ١٩٩٧).
٢١. البداية والنهاية، تحقيق: محمد محمد تامر وآخرون، دار البيان العربي (د. د. ت).
- * مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ):
٢٢. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، (بيروت: د. د. ت).
- * ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت ٢٩٢ هـ):
٢٣. معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، (بيروت: د. د. ت).
- * اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب البغدادي (ت ٢٩٢ هـ):
٢٤. تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل المنصور، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢).

ثانيا : المراجع الثانوية :

* شلبي، احمد :

١. الدولة الاموية والحركات الفكرية والثورية خلالها، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: ١٩٨٤).
- * الصلابي، الدكتور علي محمد :
٢. عمر بن الخطاب شخصيته وعصره، دار ابن كثير، (بيروت: ٢٠٠٥).
- * طهوب، صلاح :
٣. العصر الاموي، دار اسامة، (الاردن: ٢٠٠٤).

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)
المجلد (١٠) العدد (٣٥) حزيران ٢٠١٨ م - رمضان ١٤٣٩ هـ
دور المفاوضات في بعض احداث التاريخ الاسلامي خلال العصرين الراشدي والاموي
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انموذجاً
أ.م. سعدون عبد المنعم جميل الحديثي

*عبداللطيف، عبد الشافي محمد:

٤. العالم الاسلامي في العصر الاموي، دار السلام، (القاهرة : ٢٠٠٨)

* العوايشة، حسين بن عودة :

٥. شرح صحيح الادب المفرد للامام البخاري، ط٢، المكتبة الاسلامية، (القاهرة : ٢٠٠٤) .